رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

من كرامات الصحابة في عهد النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ده نماذج من كرامات الاولياء حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا النماذج كثيرة جدا وانا لست بصدد استقصاء مثل هذه النماذج. انما ايه؟ انما اذكر شيئا يسيرا يستدل به على ما غاب عنك - 00:00:01

اه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وقعت كرامات لبعض الصحابة اذكر منها شيء اذكر منها مثلين المثل الاول وكلا المثلين لاثنين من المبشرين بالجنة اولهما سعد بن ابي وقاص - 00:00:23

رضي الله عنه وقد روى خبره الشيخان في صحيحهما من حديث عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اشتكى اهل الكوفة سعدا في كل شيء حتى قالوا انه لا يحسن يصلي - 00:00:50

طعنوا في صلاته سعد ابن ابي وقاص هو الذي بنى الكوفة والذي اختط الكوفة في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهل الكوفة او الجماعة اللي كتبوا يعني هذه الشكوى كتبوها ورفعوها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:14

فارسل عمر رضي الله عنه الى سعد رضي الله عنه وقال له ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي. فارني كيف تصلي فقال له يا امير المؤمنين - 00:01:36

اما اني لم اخرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارقد الاولى واحذف الاخريين اركد يعني اطيل من الركود واحذف يعني يقصر الاخريين يعني الركعة الاولى والثانية - 00:01:54

اطول من الركعة الثالثة والرابعة فقال له عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم ارسل عمر رضي الله عنه نفرا من اصحابه الى الكوفة يسألون عن سعد فما دخلوا مكانا - 00:02:19

الا واثنى الناس على سعد خيرا حتى وصلوا الى مسجد من المساجد فاسنى اهل المسجد جميعا خيرا على سعد غير رجل واحد قال اما اذ نشدتنا فان سعدا لا يسير بالسرية - 00:02:45

ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية يعني اتهم سعد بن ابي وقاص بثلاث تهم لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فوقف سعد فقال اللهم ان كان عبدك هذا - 00:03:17

قام مقام رياء وسمعة فاء وده عليه تلات دعوات برضو. ما هو الرجل افترى ثلاث فرى كل فرية في مقابلها دعوة لسعد ما ازودش عليها يعني ثم ان سعدا احترز - 00:03:50

ما دعاش عليه كده لأ ممكن يكون انسان بيقول هذا الكلام وهو غالط مش كاذب مش بيفتري لا عنده معطيات خاطئة غلطان في تصوره لكن ما عندوش نية الافتراء ما بيفتريش يعني - 00:04:10

لكن كما قلت عنده معطيات خطأ فالنتيجة بتاعته طلعت غلط فاحترز سعد بن ابي وقاص قال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة كان عبد كاد كاذبا قام مقام رياء وسمعة - 00:04:33

فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن عبدالملك بن عمير هواوي هذا الحديث عن جابر ابن سمرة الصحابي يقول انا ادركت هذا الرجل يعني طال عمره حتى ادركه عبدالملك بن عبير - 00:04:49

انا ادركت هذا الرجل وقد سقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن يعني تصور واحد سنه ميت سنة مرت عليه

بنت تسعتاشر سنة عمال يقول لها جميل وبص لي يا جميل - 00:05:18
نزرة يا جميل حاجة حاجة سيئة جدا. ميت سنة مسلا ولا فوق المية سنة حاجة تسقط المروءة تماما ما يكونش عنده اي حشمة على الاطلاق ويستهجنه اي انسان يرى هزا المنزر - 00:05:38
يقول رأيته قد سقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن فاذا سئل كيف اصبحت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد وكان سعد رضي الله عنه مجاب الدعوة - 00:05:57
وله اكثر من موقف في هذا لكن هذا من اشهر المواقف وما ورغم ذلك رغم ان اهل الكوفة جميعا اجمعوا على عدالة سعد وفضل سعد ونبل سعد الا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزل سعد بن ابي وقاص وولى مكانه المغيرة - 00:06:22
ابن شعبة ولا شك ان المغيرة ابن شعبة دون سعد في الفضل ولان لا يتصور احد ان عمر عزل سعدا لشيء يشينه في دينه فانه اوصى كما رواه البخاري في صحيحه - 00:06:46
آآ لما جعل الامر شورى بين ستة فقال ان اصابت الامرة سعدا فذاك يعني لو اخترتم سعد بن ابي وقاص ليكون اميرا للمؤمنين فذاك اي نعم الرجل سعد ان اصابت الامرأة سعدا فذاك. ولم يسم احدا من الستة الا سعد - 00:07:09
بس ان اصابت الامرأة سعدا مزاك والا ايوة ان لم تصبه فليستعن به ولي الامر فاني ما عزلته عن عجز ولا خيانة لكن هذا كان مذهبا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اي انسان يظهر عليه ادنى ملاحظة يشيله - 00:07:39
على طول ليه؟ لان عنده كثير عشان كده اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسعد خصوصا وكما قلت لم يذكر احدا من اهل الشورى الا سعد ابن ابي وقاص رضي الله تبارك وتعالى عنه - 00:08:04